

PROVISIONAL

S/PV.2886
31 October 1989

ARABIC

UN LIBRARY
NOV 1 1989

UNISA COLLECTION

مجلس الأمن



محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والثمانين بعد الالفين والثمانمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الثلاثاء ، ٣١ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٩ ، الساعة ١٣/٣٠

	الرئيس :
	الاعضاء :
(كندا)	فورتنيه
السيد بيلونوغوف	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
السيد هاغوس	اثيوبيا
السيد نوغويرا باتيستيا	البرازيل
السيد جودي	الجزائر
السيدة ديالو	السنگال
السيد يو متنجيا	الصين
السيد بلان	فرنسا
السيدة راسي	فنلندا
السيد بنيالوسا	كولومبيا
السيد رجالي	ماليزيا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
	وايرلندا الشمالية
السير كريستين تيكيل	نيبال
السيد رانا	الولايات المتحدة الامريكية
السيد بيكرنف	يوغوسلافيا
السيد بييتش	

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحیحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى :
Chief of the Official : Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750,
2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٥٥التعبير عن المواساة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد علم أعضاء مجلس الامن بمشاعر الحزن العميق بالكوارث الطبيعية الفادحة التي وقعت مؤخرا في الصين والولايات المتحدة والفلبين وفييت نام ، والكارثة التي حدثت الآن في الجزائر . وأود ، باسم مجلس الامن ، أن أعرب لحكومات وشعوب هذه البلدان عن التعازي القلبية ومشاعر التعاطف العميقة للخسائر المؤسفة بالارواح والاضرار المادية الكبيرة التي عانت منها .

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : حيث ان هذه هي الجلسة الاولى لمجلس الامن في شهر تشرين الاول/ اكتوبر ، أود أن أنتهز هذه الفرصة لاشيد بالنيابة عن المجلس بالسيد باولو نوغويرا باتيستنا ، الممثل الدائم للبرازيل لدى الامم المتحدة ، لخدمته بوصفه رئيسا لمجلس الامن خلال شهر ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ . وانني واثق بانني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن التقدير العميق للسفير نوغويرا باتيستنا على المهارة الدبلوماسية الكبيرة واللباقة الدائمة اللتين أدار بهما أعمال المجلس في الشهر الماضي .

إقرار جدول الاعمال

أقر جدول الاعمال .

الحالة في ناميبيا

رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٩ موجهة من الممثل الدائم لكينيا

لدى الامم المتحدة إلى رئيس مجلس الامن (S/20908)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يبدأ مجلس الامن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله . يجتمع مجلس الامن استجابة للطلب الوارد في الرسالة المؤرخة في ١٨ تشرين الاول/ اكتوبر الموجهة من الممثل الدائم لكينيا لدى الامم المتحدة إلى رئيس مجلس الامن ، الوثيقة S/20908 .

كندا ، كولومبيا ، ماليزيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا
العظمى وأيرلندا الشمالية ، نيبال ، الولايات المتحدة
الأمريكية ، يوغوسلافيا

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كان هناك ١٥ صوتا مؤيدا ،

وبذلك يكون مشروع القرار قد اعتمد بالإجماع بوصفه القرار ٦٤٣ (١٩٨٩) .

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات .

السابقين من الخدمة في قوات الشرطة لافريقيا الجنوبية الغربية في ٣٠ تشرين الاول/ اكتوبر ينبغي أن يحسم هذه المشكلة الاخيرة التي اوضحنا موقفنا الراسخ بشأنها على نحو جلي لدى سلطات جنوب افريقيا . ونحن نعتقد ، شأننا شأن الامين العام ، أننا الآن بصدد اجراء انتخابات حرة ونزيهة .

يتجلى في تقرير الامين العام ، ان الفترة ما بين الآن وانتخابات ناميبيا على وجه الخصوص ستتم بالحسامية . فلاتزال هناك بعض المشاكل التي ينبغي معالجتها ، بما في ذلك المفاوضات المستمرة مع المدير الاداري العام حول اعلان الجمعية التأسيسية . واغتتم هذه الفرصة لكي اكرر رأي وفدي باعتبار المبادئ الدستورية التي تم التفاوض بشأنها في عام ١٩٨٣ وتحديدها في الوثيقة S/15287 ملزمة . والواقع أن المجلس قد أكد ذلك من جديد في القرار ٦٣٣ (١٩٨٩) . ولا ينبغي أن يقر مجلس الامن ، وإنني على ثقة من أنه لن يفعل ذلك ، الدستور النامبي الجديد ما لم يتضمن هذه المبادئ وما لم يتم اعتماده بأغلبية ثلثي الاصوات حسبما تقتضي ذلك خطة التسوية .

وأشار الامين العام أيضا الى الأهمية الحيوية التي يتسم بها تعاون الأحزاب السياسية الناميبية مع فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في تنفيذ خطة التسوية . وإنني أناشد هذه الأحزاب أن تتقيد تقيدا صارما بمدونة السلوك التي وقع عليها زعمائها لنهذ استخدام العنف وضمان التزام مؤيديها بذلك . ويتعين عليها التعاون بالكامل مع فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في تنفيذ ولايته .

وفي ظل هذه الخلفية لاتزال هناك شكوك تساورنا إزاء صيغة القرار الذي اتخذناه للتو . فقد كنا نفضل صيغة أبسط وأكثر مباشرة . وسنستند في عملنا ، كما قلنا في آب/أغسطس ، الى الافتراض بأن نص الفقرة ٥ من منطوق القرار يعني الاعتراف بالمسؤوليات الخامة التي نسلم بها جميعا والتي يجب أن تظلع بها جنوب افريقيا خلال فترة انتقال ناميبيا الى الاستقلال . وهذا لا يقلل من مسؤولية الاطراف الاخرى عن الوفاء بالتزاماتها بموجب خطة التسوية .

يجب أن تكون الأولوية التي يضعها المجلس لنفسه الوحدة في تأييد الأمين العام لضمان نجاح خطة التسوية . ويجب أن نكون مستعدين لتأييد الحكم النهائي الذي سيمدره ممثله الخاص بشأن هذه العملية ، أيا كان هذا الحكم . ومن الضروري الإبقاء على الإجماع في هذه المرحلة الصعبة والحساسة . ولهذا السبب ، فقد صوتنا لصالح القرار .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية) : أشكر ممثل المملكة المتحدة

على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

السيد بيكرنغ (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن

الإنكليزية) : سيدي الرئيس ، أود في مستهل كلمتي أن أضم صوتي إلى الأصوات التي رحبت بكم رئيسا للمجلس في هذا اليوم الأخير من تشرين الأول/أكتوبر ، وأن أعرب لكم عن تقديرنا الكبير لجهودكم ومساعدتكم الهامة هنا في المجلس . اننا على يقين من أن مدة خدمتكم ستكلل بالنجاح .

وأود أيضا أن أضم صوتي إلى الأصوات التي تقدمت بالشكر إلى سلفكم على

مساهماته في قيادة المجلس .

كما أود أن أشكركم ، سيدي الرئيس ، على كلمات العزاء الرقيقة التي

وجهتموها إلى الولايات المتحدة بمناسبة كارثة الزلزال الرهيب الذي وقع مؤخرا في سان فرانسيسكو . اننا نشعر بعميق الامتنان لمشاعر الموااة التي أعربت عنها باسم أعضاء المجلس .

لقد شاركت الولايات المتحدة في الإجماع على اعتماد القرار الحالي انطلاقا من

شعورنا القوي بأن الأمين العام وممثله الخاص وفريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة

الانتقال يستحقون دعمنا الكامل الثابت مع بدء عملية الانتخابات في ناميبيا . فمشروع

القرار الذي لا يستقطب الإجماع لاعتماده أو الذي يشير الفرقة والنقاش الحاد في مجلس

الامن بشأن الحالة في ناميبيا لن يؤدي إلا إلى تقويض سلطة الأمين العام ومثله الخاص

وفريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، الذين يبذلون قصارى جهودهم لتنفيذ

الولاية المنوطة بهم . ولنضع نصب أعيننا الأولوية العليا وهي : ناميبيا يجب أن تتاح

لها الفرصة المصير والاستقلال عن طريق انتخابات تحظى بالاعتراف الدولي . لابد من تفادي العنف . والمفاوضات يجب أن تنجح . ويجب التخلي عن المجابهة لصالح التعاون . ولا بد من ترجيح كفة الاجماع على الفرقة ، في ناميبيا وفي هذه القاعة .

لقد أعلمنا الأمين العام أنه ومثله الخاص يشعران بأن الساحة مهياة لاجراء انتخابات حرة ونزيهة وان كل العناصر اللازمة لنجاحها متوفرة . ونحن نصدق ذلك . والواقع أن الامور تسير في ناميبيا على خير ما يرام . إن مناخ الارهاب والخوف الذي ساد قبل بضعة أشهر قد تبدد . والاتهامات بأعمال التخريب نادرة جدا . والعنف ما بين الأحزاب ، الذي كان يمثل مشكلة حقيقية في الشهر الماضي ، تلاشى مع تقيد الاحزاب الصارم بمدونة السلوك التي وقعتها جميعا . وتمت الحملة الانتخابية في جو من الحماس الكبير من جانب الشعب الناميبى .

وبهذه الروح شاركت الولايات المتحدة في اتخاذ هذا القرار . ونحن ، شأننا شأن الأمين العام ، نرى أن القرار يركز على الحاجة الى مواصلة جميع الاطراف التعاون في حسم جميع التفاصيل المتعلقة بتنفيذ خطة الأمم المتحدة للتسوية .

غير أننا نود أن نوضح فهنا لبعض المسائل المحددة التي تناولها القرار . من الصحيح أن أحكام القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) لا تحظى جميعها بالتقيد التام . فعلى سبيل المثال ، لم تقدم المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) حتى الآن تفسيراً كاملاً عن مصير الناميبيين الذين تحتجزهم في المنفى . وندعو سوابو الى أن تحسم هذه المشكلة وغيرها من المسائل المتعلقة بالتزامها بجميع أحكام خطة الأمم المتحدة على الفور . وندعوها على وجه التحديد الى الافراج عن جميع المحتجزيين المتبقين أو تقديم شرح كامل عن مصير أولئك الذين احتجزتهم في المنفى .

ومن جهة أخرى ، نلاحظ أن الهياكل القيادية لقوة اقليم افريقيا الجنوبية الغربية قد تم حلها ، وفقا لما تقتضيه الخطة . كما نرحب بالاجراء الذي اتخذته بالامس حكومة جنوب افريقيا والحاكم العام والذي جرى بموجبه تسريح آخر أفراد كتائب كوفوت المتبقين في شرطة أفريقيا الجنوبية الغربية ، باشراف مراقبي فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال الذين أعلنوا أن هذا التسريح قد تم على نحو يطمئنون اليه ؛ ويوضح هذا التسريح استمرار الامتثال لخطة الأمم المتحدة .

ونؤكد على أهمية مدونة السلوك التي وقعت عليها الاحزاب الناميبية ، والتي تشير اليها في تقرير الامين العام المؤرخ في ٦ تشرين الاول/اكتوبر ، والتي رحب بها المجلس في هذا القرار . فقد أسهم هذا الاتفاق بين الاحزاب اسهاما كبيرا في تهيئة المناخ الايجابي خلال الحملة . ونلاحظ كذلك أن تلك المدونة قد أعادت التأكيد صراحة على احترام الاحزاب لنتيجة الانتخابات الحرة والنزيهة التي يصدق عليها الممثل الخاص ، الامر الكفيل بطمأننة من يخشون تجدد أعمال العنف بعد الانتخابات .

وعلاوة على ذلك ، نلاحظ أن الامين العام قد أوضح أنه قد تم بالفعل الغاء كل القوانين التي قد تعوق اجراء الانتخابات الحرة والنزيهة . ونؤيد اعادة تأكيد القرار على الحاجة الى ضمان عدم سن قوانين في الوقت الحالي يكون من شأنها التشكيك في سلامة الانتخابات .

ونؤيد تأييدا كاملا بيان الامين العام ، بصيغته التي أقرها المجلس في القرار ٦٣٢ (١٩٨٩) ، وهو البيان الذي جاء فيه أن خطة الأمم المتحدة لناميبيا تشمل الاتفاقات والتفاهات التي توصلت اليها الاطراف منذ اتخاذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، والتي تُبلِّغ بهذه الصفة الى الامين العام . وتبقى هذه الاتفاقات والتفاهات ملزمة للاطراف . ونحن نكرر في هذا السياق التأكيد على تأييد الولايات المتحدة الكامل والقاطع لمجموعة مبادئ التجرد (S/20635) ، التي تنظم سلوك الاطراف والأمم المتحدة طوال عملية التنفيذ ، وتحكم المبادئ المتعلقة بالجمعية التأسيسية ودستور ناميبيا المستقلة (S/15287) ، والتي تلزم الجمعية التأسيسية بأن تدرج في الدستور حقوقا وضمانات محددة وتقتضي بأن يُعتمد الدستور بأغلبية ثلثي مجموع أعضاء

(السيد بيكرنج ، الولايات
المتحدة الامريكية)

الجمعية . وقد أيد المجلس مرارا هذه المبادئ ، في القرار ٦٣٨ (١٩٨٩) ، والقرار ٦٤٠ (١٩٨٩) ، والقرار الذي اتخذته المجلس اليوم .

وأخيرا ، نود أن نؤكد على أن المسؤولية الرئيسية عن الامن في ناميبيا - في إطار خطة الامم المتحدة للتسوية - تقع على عاتق الحاكم العام حتى نيل الاستقلال . ويغوض القرار الحالي الامين العام أن يضمن اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة في هذا الصدد ، ونحن نؤيد هذا الموقف تأييدا كاملا .

لتلك الاسباب نؤيد العمل الذي يظطلع به الامين العام وممثله الخاص ، ورجال ونساء فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، وهذا المجلس ، ونتطلع الى الانتخابات التي ستجرى في ناميبيا في الاسبوع المقبل . ونرحب بالنتيجة التي توصل اليها الامين العام بأننا نمضي على طريق الانتخابات الحرة والنزيهة وأن مواصلة الانشطة الجارية في إطار خطة التسوية كافية في حد ذاتها لضمان حرية الانتخابات ونزاهتها .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل الولايات المتحدة

على الكلمات الرقيقة التي وجهها لي .

السيد نغويرا باتيستيا (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

اسمحوا لي بادئ ذي بدء أن أعرب لكم ، ياسيادة الرئيس ، عن تقديري لدوركم القيادي في توجيه مداولاتنا في إطار العمل الرسمي وغير الرسمي للمجلس خلال شهر تشرين الاول/ اكتوبر ، واسمحوا لي أيضا أن أشكركم وأشكر ممثلي المملكة المتحدة والولايات المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهتموها لي .

عندما تناولنا مسألة ناميبيا في آب/اغسطس الماضي كررنا التأكيد على تأييدنا القوي للامين العام وفريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، وكذلك على دعوتنا الى مجلس الامن بأن يرصد الحالة عن كثب بصورة مستديمة لضمان التنفيذ الكامل للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . وما زلنا نرى أن المجلس ينبغي أن يظل في حالة تعبئة الى أن تُستكمل تماما عملية استقلال شعب ناميبيا . ونرى أن توفير المعلومات

الواقية والمناقشات المفتوحة عند الاقتضاء يسهمان في بلوغ تلك الغاية لا في عرقلة التوصل إليها .

ويوضح التقرير الأخير للأمين العام عن مسألة ناميبيا أنه قد تسنى منذ مناقشة هذه القضية للمرة الأخيرة في المجلس ازالة بعض العقبات التي كانت تعترض آنذاك تنفيذ خطة التسوية . كما أوضح التقرير أنه قد تم تبين استمرار عدد من تلك العقبات وظهور بعض العقبات الجديدة . وبالإضافة الى ذلك ، بات من الواضح بصورة متزايدة ، مع اقتراب موعد الانتخابات ، أن بعض الجوانب الأساسية للحياة الادارية والسياسية في الاقليم في مرحلة ما بعد الانتخابات لا تشملها الاحكام القائمة بصورة كافية . ومن ثم يثور سؤال عن كيفية تعامل المجلس مع الحالة بطريقة تكفل لا اجراء انتخابات حرة ونزيهة فحسب بل أيضا التواءم السلمي والسريع مع ما أسماه الأمين العام " ... الحقائق الجديدة التي ستظهر الى الوجود عند المصادقة على

[ال] نتائج ... " . (S/20883 ، الفقرة ٣٩)

ونعتقد أن مجلس الأمن ينبغي أن ينظر بصورة جادة في الجانب الآخر لتطور عملية الاستقلال في ناميبيا . ان وجود مجالات يسودها الغموض في هذه العملية - بصيغتها المتصورة في الأصل - يشير قدرا من القلق . ونحن من جانبنا سنكون أكثر اطمئنانا اذا ما جرى توضيح المسؤوليات الخاصة بكل طرف من الاطراف على الساحة السياسية الناميبية خلال الفترة الفاصلة بين التصديق على نتائج الانتخابات وعلان الدستور . فعدم تعيين الحدود في هذا الصدد والتردد في سد الثغرات لا يخدمان عملية الانتقال .

ان ناميبيا ستنال استقلالها قريبا . ولذا ينبغي لا ازالة آخر العقبات المتبقية وتوضيح معالم المجالات غير بينة الحدود فحسب ، بل ينبغي أيضا اعطاء كل الدعم لشعب ناميبيا لتمكينه من الممارسة الكاملة لحقوقه التي نالها بتضحيات غالية بمجرد تمتعه بحياته في ظل الاستقلال . وتقدم البرازيل ، في إطار امكانياتها المحدودة ، اسهامها في هذا الصدد باستضافة حلقة دراسية في كانون الاول/ديسمبر المقبل بشأن المساعدة التقنية الدولية لناميبيا المستقلة ، وهي حلقة يشترك في رعايتها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا والحكومة البرازيلية .

ويحدونا الأمل في أن نرى قريبا ناميبيا وقد احتلت مكانها الشرعي بوصفها دولة كاملة العضوية في مجتمع دول جنوب الأطلسي .

إننا نعتقد أن مشروع القرار الأصلي الذي قدمته إلى المجلس بلدان عدم الانحياز الأعضاء فيه كان قد ذهب إلى مدى بعيد فيما يتعلق بتلبية الحاجات المحددة في المجالات الثلاثة التي أشرت إليها ، ألا وهي إزالة العقبات المتبقية ، وإيضاح المسؤوليات في فترة ما بعد الانتخابات ، وتوفير المساعدة اللازمة للشعب الناميبسي . غير أننا انضمامنا ، بطبيعة الحال ، إلى توافق الآراء بشأن القرار الذي اتخذتوا ، على أساس أن هذا الموقف يعبر عن صدق عزمنا المشتركة . ونحن ندرك على أية حال أن القرار ٦٤٣ (١٩٨٩) ليس الكلمة الأخيرة التي سيقولها المجلس في هذه القضية فائقة الأهمية .

وسنظل مستعدين للتعاون مع سائر أعضاء المجلس لكفالة بلوغ هدفنا المشترك ، ألا وهو حصول ناميبيا على الاستقلال وتأمين قدرتها على أن تمارس بصورة كاملة حقوقها والتزاماتها بوصفها عضوا جديدا في المجتمع الدولي كفلت له منذ مولده السلامة الإقليمية والأمن .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل البرازيل على

الكلمات الطيبة التي وجهها إليّ .

السيد بنجالوسا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : السيد

الرئيس ، أتقدم اليكم أولا بالتهنئة بالنيابة عن بلدان عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن . ونحن نعرب عن إمتناننا للطريقة التي اضطلعتم بها بمهامكم كرئيس للمجلس خلال شهر تشرين الاول/اكتوبر والتي اتسمت بالتفاني والذكاء والوضوح . لقد استطعنا بفضل تفانيكم وموهبتكم الدبلوماسية أن ننهي عملنا باتخاذ هذا القرار بتوافق الآراء اليوم . إنكم تمثلون بلدا أظهر ، خصوصا خلال العقدين الماضيين ، إهتماما متزايدا بمشاكل البلدان النامية ورغبة في المشاركة في حل تلك المشاكل .

ونشكر أيضا السفير نوغويرا باتيستا على الطريقة الممتازة التي اتبعها في

إضلاعه بمهامه كرئيس للمجلس خلال شهر أيلول/سبتمبر .

ومما لا ريب فيه أن بلدان عدم الانحياز التي قدمت مشروع القرار الى المجلس

للنظر فيه كانت تتمنى أن يعتمد بتوافق آراء حقيقي وكامل . والواقع اننا لسنا

متفائلين كما يشير غيرنا فيما يتعلق بالحالة في ناميبيا . فعندما نقرأ تقرير

الامين العام قراءة دقيقة وموضوعية يمكننا أن نخلص الى حقيقة مؤداها انه لا تزال

هناك مشاكل معلقة كثيرة . لقد تحقق الكثير بالفعل ، إلا أن الانباء التي وصلتنا

اليوم على سبيل المثال والتي تقول انه قد تم أخيرا تسريح كتائب كوفوت ، تدل على

أن حكومة جنوب افريقيا لم تف بالتزاماتها لشهور طويلة . ولا نعرف عما اذا كانت

عملية التسريح هذه تعني تسريحا كاملا أم أنه تسريح خادع كما كان الحال بالنسبة

للقوات شبه العسكرية في ناميبيا . ففي بعض الحالات كانت المسألة تنحصر في خلع الزي

الرسمي بينما يستطيع الشخص المعني أن يواصل الانتماء القانوني والفعلي الى القوات

المسلحة والحصول على راتبه من حكومة جنوب افريقيا ، ومن المنطقي أن هذا الشخص كان

بوسع ان يعاود الانضمام بمجرد تجنيده .

ولسنا متفائلين أيضا لان الاحكام المنظمة لعملية الانتخابات لم تصدر الا منذ ايام قليلة بينما من المقرر أن تجرى الانتخابات في الاسبوع المقبل . ومن الاسباب الأخرى لعدم تفاؤلنا أن تلك الاحكام ، كما أشار ممثل البرازيل ، ليست واضحة تماما ، وخصوصا تلك المتعلقة بالطريقة التي ستدار ناميبيا بموجبها منذ وقت التصديق على الانتخابات وحتى يعلن الاستقلال . وتشاطر بلدان عدم الانحياز الشواغل التي أعرب عنها الوفد البرازيلي في هذا الصدد . ونحن مستعدون للتعاون التام في الجهود الرامية الى ملء أي شفرة ، والشفرات موجودة بالتأكيد .

وحقيقة أن هذا القرار تم اتخاذه قبل بدء الانتخابات في ناميبيا بثمانية ايام فقط تبين بحد ذاتها اننا نتيجة لعدم تعاون حكومة جنوب افريقيا وعدم تنفيذها لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، نجد أنفسنا في هذه الحالة مع الاسف .

اننا نتمنى أن تجرى الانتخابات في أفضل ظروف ممكنة كيما نستطيع أن نعلن انها كانت حرة ونزيهة . ونأمل في أن تتمكن ناميبيا من أن تنضم قريبا الى أسرة الأمم المتحدة . ونحن نقدم كامل تأييدنا لشعب ناميبيا الذي بذل لعقود طويلة الكثير من التضحيات وامطمت آماله بالكثير من الإحباطات .

تلك هي تمنياتنا ، ونحن نؤكد للأمين العام أن ما حفز بلدان عدم الانحياز على تقديم مشروع القرار - الذي كان موضوع مفاوضات اتسمت بالكثير من الصبر واستغرقت ثلاثة أسابيع كثيرا ما قدمنا خلالها التنازلات من أجل التوصل الى توافق في الآراء - هو رغبتنا في التعاون معه وفي إظهار احترامنا له للطريقة الفعالة والذكية التي أدار بها العملية بأكملها . وكان حافزنا أيضا الرغبة في جعل الناس في ناميبيا وجنوب افريقيا يدركون تمام الإدراك أن مجلس الأمن ، وعلى وجه التحديد أعضاءه من بلدان عدم الانحياز ، يؤيدون الأمين العام تأييدا كاملا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل كولومبيا على

الكلمات الرقيقة للغاية التي وجهها اليّ والى بلدي .

ليست هناك أية أسماء أخرى على قائمة المتكلمين . وبهذا يكون مجلس الأمن قد

انتهى من المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٣٥